



محكمة قطر الدولية
ومركز تسوية المنازعات
QATAR INTERNATIONAL COURT
AND DISPUTE RESOLUTION CENTRE

صدر باسم حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني،

أمير دولة قطر

الرقم المرجعي: 29 (F) QIC [2023]

لدى مركز قطر للمال

المحكمة المدنية والتجارية

الدائرة الابتدائية

التاريخ: 12 يوليو 2023

القضية رقم: CTFIC0030/2022

أحمد الخطيب

المدعي

ضد

شركة نيكزس للخدمات المالية ذ.م.م

المدعى عليها

الحكم

هيئة المحكمة:

القاضي/فرانسيس كركهام، الحاصلة على وسام الإمبراطورية البريطانية (CBE)

القاضي/علي مالك، مستشار الملك

القاضي/الدكتورة منى المرزوقي

الأمر القضائي

1. تم رفض مطالبات المدعي.
2. يحق للمدعي عليها الحصول على التكاليف المعقولة المتكبدة في دفاعها في هذه الدعوى، على النحو الذي يحدده رئيس قلم المحكمة في حال عدم الاتفاق عليها.

الحكم

تمهيد

1. كان المدعي في هذه القضية، وهو السيد أحمد الخطيب، أحد عملاء شركة نيكزس للخدمات المالية ذ.م.م ("نيكزس") في أوقات بالغة الأهمية في ما يتعلق بالدعوى الماثلة. قام السيد أحمد الخطيب في عام 2017 باستثمار مبالغ وصلت إلى 450,000 دولار أمريكي إجمالاً من خلال نيكزس. وقد ادعى أن نيكزس قدمت له معلوماتٍ مضللة بشأن شروط الاستثمارات، ونتيجةً لذلك فقد تكبد خسائر مالية وخسائر أخرى. وعلى هذا رفع السيد أحمد الخطيب هذه الدعوى ضد شركة نيكزس مقابل المبالغ التي يدعي أنه كان يجب أن يكسبها من تلك الاستثمارات، وبالتحديد في صك بتاريخ سبتمبر 2017 تم استثمار أمواله بعد ذلك في سند بتاريخ نوفمبر 2017 (نوضح أدناه تفاصيل الصك والسند). ويطلب السيد أحمد الخطيب بإعادة مبلغ رأس المال الذي استثمره وقدره 450,000 دولار أمريكي، والحصول على تعويضات مالية إضافية واعتذار. تنفي شركة نيكزس مسؤوليتها.
2. مثّل السيد أحمد الخطيب نفسه طوال إجراءات التقاضي هذه. وتم تمثيل شركة نيكزس قانونيًا طوال الإجراءات. وقدّم السيد أحمد الخطيب شهادته وعرض حججه بمهارة ولباقة. ومع ذلك، من الواضح أن السيد أحمد الخطيب يعتبر أن شركة نيكزس مسؤولة عن الصعوبات المالية التي يمر بها ويلقي باللوم على نيكزس في ما يتعلق بالمشكلات التي يواجهها مع عائلته. وهذا يجعل من المهم اختبار أدلته بمقارنتها مع الوثائق المعاصرة والاحتمالات المرجحة.
3. لقد استمعنا إلى الأدلة على مدى أربعة أيام، من السيد أحمد الخطيب نفسه ومن السيد رودولف فايس (موظف سابق في شركة نيكزس، والذي استدعاه السيد أحمد الخطيب للإدلاء بشهادته نيابةً عنه)، ومن شاهدين تم استدعاؤهما نيابةً عن شركة نيكزس.
4. طلب السيد أحمد الخطيب خلال الجلسة الإذن بتعديل دعواه. وكان التعديل في الواقع تحديتاً للمبالغ المالية التي يطالب بها السيد أحمد الخطيب. ولم تعترض نيكزس على ذلك. وقد منحنا الإذن للسيد أحمد الخطيب بالاعتماد على الأرقام المحدثة.
5. قدم كلا الطرفين مذكرات افتتاحية وختامية مكتوبة ومفيدة. كما أن السيد أحمد الخطيب حدّث مبلغ مطالبته في مذكرته الختامية المكتوبة.

6. سعى السيد أحمد الخطيب إلى تقديم مستندات في مذكرته الختامية والتي لم يُقدمها من قبل. واعترضت شركة نيكزس على ذلك. ونحن نرفض الإذن بالقبول بهذه المستندات لأن شركة نيكزس لم تتح لها الفرصة للتعامل معها ولم يتم إبلاغنا بأي سبب وجيه لعدم تمكن السيد أحمد الخطيب من تقديم هذه المستندات قبل جلسة الاستماع. ومع ذلك، فإننا نسمح للطرفين بالإشارة إلى السوابق القضائية والتشريعات ذات الصلة في المذكرة الختامية المكتوبة.

المعلومات الأساسية

7. عمل السيد رودولفز فايس في شركة نيكزس بصفته مستشارًا ماليًا من سبتمبر 2013 حتى 25 يناير 2020. ولم يتقاضى في هذا المنصب أي راتب من شركة نيكزس، ولكن كان يحق له الحصول على عمولة واجبة السداد من قبل مقدمي خدمات الاستثمار على الاستثمارات التي نظمها نيابةً عن عملاء شركة نيكزس.

8. تم تعيين السيد علاء مصطفى من قبل شركة نيكزس في منصب منسق تطوير الأعمال من 1 فبراير 2017 حتى 18 أبريل 2017. ويبدو أن السيد علاء مصطفى لم يكن لديه أي مؤهل رسمي في ما يتعلق بالاستثمارات المالية. وكان دوره يكمن في استهداف العملاء المحتملين وتعريف العملاء. ولم تسمح شركة نيكزس للسيد علاء مصطفى بتقديم أي نوع من المشورة المالية. كان السيد رودولفز فايس والسيد سميث (مستشار مالي آخر لدى شركة نيكزس) مسؤولين معًا عن الإشراف على السيد علاء مصطفى. ولم يتقاضى السيد علاء مصطفى أي راتب من شركة نيكزس. وبدلاً من ذلك، كان يحق له الحصول على حصة من العمولة المستحقة للمستشار المالي ذي الصلة. نتيجةً لذلك، كان على السيد رودولفز فايس أن يتقاسم مع السيد علاء مصطفى العمولة التي ستكون مستحقة الدفع للسيد رودولفز فايس.

9. يقول السيد أحمد الخطيب في شهادته إنه التقى السيد علاء مصطفى في أغسطس 2017، على الرغم من أن بعض الأدلة تشير إلى أن علاقته بالسيد علاء مصطفى ربما سبقت ذلك. وقدم السيد علاء مصطفى نفسه كمستشار مالي لشركة نيكزس (على الرغم من أنه بالطبع لم يكن موظفًا لدى شركة نيكزس حينها). وقد التقيا مرارًا خلال ذلك الشهر. قدم السيد علاء مصطفى في سبتمبر 2017 السيد رودولفز فايس إلى السيد أحمد الخطيب. والتقى الثلاثة في عدد من المناسبات في سبتمبر 2017 في مقر شركة نيكزس في الدوحة وأماكن أخرى. وقد ناقشوا استثمار السيد أحمد الخطيب في منتج مهيكل يسمى صك المحفظة المهنية لمجموعة جينرالي، ويشار إليه أيضًا باسم صك شركة أتموست ويلث (نشير إليه في ما يلي باسم "الصك").

10. استثمر السيد أحمد الخطيب 150,000 دولار أمريكي في 14 سبتمبر 2017. وفي بداية أكتوبر 2017، أضاف 300,000 دولار أمريكي إلى الاستثمار الأولي البالغ 150,000 دولار أمريكي. وتم الاحتفاظ بهذه المبالغ في البداية نقدًا في صندوق كاناكورد ثم تحويلها إلى الصك.

11. تم تحويل الاستثمار في الصك في 30 نوفمبر 2017 إلى سند ناتيكسيس المُدرّ للدخل المعتمد على ثلاثة مؤشرات ("السند"). وتم ربط السند بأداء ثلاثة مؤشرات دولية، وهي مؤشر فوتسي في بورصة إيطاليا ميلانو (FTSE MIB)، ومؤشر هانغ سنغ للشركات الصينية ومؤشر بورصة تايوان. وكان لدى هذا السند القدرة على أن يعود بربح كل ستة أشهر اعتمادًا على أداء المؤشرات الثلاثة المدفوعة بالسوق التي تم ربطها بها.

12. أعدت شركة نيكزس عددًا من المستندات ووقعها السيد أحمد الخطيب في ما يتعلق بالاستثمارات والتي نتناولها بالتفصيل أدناه.

دعوى السيد أحمد الخطيب

13. أشار السيد أحمد الخطيب في بيان الدعوى إلى الاستثمار مع شركة جينزالي/أتموست وبلت بقيمة 150,000 دولار أمريكي. حيث قال:

شرح فريق شركة نيكزس العقد وبنوده من قبل وفقاً لطلباتي وشروطي حرفياً على النحو التالي:

أرباح لا تقل عن 10% سنوياً، تسدد على دفعتين كل عام، وتكون مستحقة في نهاية كل ستة أشهر بنسبة 5% + 5%

فترة الاستثمار مفتوحة من سنة واحدة إلى 6 سنوات.

لا تتقاضى شركة نيكزس أي رسوم أو مصاريف أو تتلقى مكاسب رأسمالية.

لا توجد مخاطر على الأرباح أو رأس المال ونسبة المخاطرة 0%.

يتم التأمين على رأس المال بشكل شامل طوال فترة الاستثمار حتى إنهاء الخطة في أي وقت بعد السنة الأولى.

حرية إنهاء الاستثمار في أي حال كان بشرط أن يكون ذلك بعد السنة الأولى، على سبيل المثال، في السنة الثانية أو الثالثة... وما إلى ذلك.

يتم خصم 5,000 دولار (خمسة آلاف دولار أمريكي) من مبلغ الاستثمار مقابل تشغيل الخطة كما أوضحوا لي، وستتم إعادتها إلى حسابي عندما أقرر إنهاء هذه الخطة في أي وقت أريده بعد السنة الأولى.

المخاطر الوحيدة هي في حالة نشوب حرب عالمية شاملة أو حدوث كوارث على الكرة الأرضية تقسمها إلى نصفين.

بعد عدة محادثات وتأكيد لشروطي وتوكيدات من ممثلي شركة نيكزس، وقَّعتُ هذا العقد المكون من العديد من الأوراق والعديد من التوقيعات.

14. يؤكد السيد أحمد الخطيب قائلاً:

لقد كنت ضحية الكذب والتضليل والمغالطة المتعمدة من جانب ممثلي شركة نيكزس... فهم لم يوضحوا أبداً أي مخاطر لكنهم كذبوا بشأن خطة الاستثمار هذه ووضعوني في مأزق نتيجة طمعهم في العمولات وعدم اكتراثهم بالناس وقدراتهم المالية.

تضمن شركة نيكزس (عن طريق الاحتيال والخداع) ما تدعي أنه رسومها، سواء كانت من 100% من الربح أو من رأس المال (وهذا هو الشيء الوحيد المضمنون في خطة الاستثمار هذه).

لم تتمكن شركة نيكزس من دحض اتهاماتي كما يتضح من ردها على شكواي.

كانت عملية الاستثمار برمتها كذبة متعمدة عن قصد وعدم احترام، ما تسبب بتعريض الأضرار مادية ضخمة وأضرار نفسية ومعنوية أدت إلى أضرار اجتماعية على مدى السنوات الخمس الماضية من سبتمبر 2017 حتى الآن....

15. طالب السيد أحمد الخطيب بما يلي:

- i. تعويض عن خسارة الأرباح.
- ii. استرداد كامل وفوري لمبلغ رأس المال البالغ 450,000 دولار أمريكي.
- iii. تعويض قدره 100,000 دولار أمريكي عن الضرر الذي تسببت فيه شركة نيكزس.
- iv. خطاب اعتذار من شركة نيكزس.
- v. اتخاذ إجراءات لردع شركة نيكزس في المستقبل.

16. أقر السيد أحمد الخطيب في رد له على دفاع شركة نيكزس، بأنه وقع على مستندات الاستثمار التي تعتمد عليها شركة نيكزس (والتي ناقشها بالتفصيل أدناه) لكنه قال إنه فعل ذلك:

... ووفقاً لما شرحتموه وعرضتموه عليّ، ووفقاً لما تم الاتفاق عليه بيني وبين المستشار المالي، علاء مصطفى، ووفقاً لما وافق عليه المستشار المالي الآخر، رودولف فايس.

17. قال كذلك بأن توقيعه على الوثائق لم يكن:

يشكّل موافقةً من جانبي على الأحكام المكتوبة الواردة فيها إذا كانت مختلفة عما تم شرحه لي وعرضه عليّ. فالمنتج الذي تقدمه المدعى عليها... هو منتج يعتمد في عرضه على الأكاذيب والاحتيال والخداع؛ وهو منتج كان ينبغي تقديمه حسب متطلباتي... والتي أكدوها لي. تم ممارسة هذا الخداع والاحتيال عليّ". [الأوراق] "ملينة بالمصطلحات المالية والأرقام والفواصل العشرية والأسواق والمال والبورصات العالمية والخبراء الماليين... على أي أساس توفر لي شركة نيكزس المستشارين الماليين الذين سيمتصون بخطتي الاستثمارية (أحدهم يتحدث اللغة العربية، ويتحدث الآخر الإنجليزية) ومن يكرس نفسه لشرح ميزات الرائعة التي يمكنني من خلالها زيادة عائداتي بثلاثة أضعاف؟ لهذا قال لي السيد علاء مصطفى: "كلانا مستشاران ماليان يعتنيان بك، لذلك إذا ارتكب أحدهنا خطأ، فسوف يصححه الآخر حتى تكون أنت (عميلنا) واستثمارك في أيدينا أمينة.

18. كما أدلى السيد أحمد الخطيب بالإفادات التالية في رده:

أنا عميل فرد عديم الخبرة أمثل نفسي في هذه القضية.

... قدم المستشار المالي السيد علاء مصطفى معلومات مضللة وكذب عمداً بشأن المنتج وطبيعة عمله. ولم يذكر أبداً أن قيمة الصك قد تزيد وتنخفض، أو أنها مرتبطة بالظروف والتقلبات العالمية لأنني ببساطة كنت

سأرفض شراء المنتج وأعود إلى منزلي. بل ما تم إبلاغي به كان بشأن قوة هذا الصك، وأنه مضمون بنسبة 100%، وأن سند ناتيكيسيس يحقق عوائد ضخمة مضمونة منذ أكثر من 20 عامًا، وأنه ذائع الصيت في عالم المال والاستثمار.

... أخبرني السيد علاء مصطفى حرفيًا... سيتم تحصيل رسوم شركة نيكزس من العوائد التي تتجاوز 10% على استثمارك، ما يعني أن عائداتك ستجني عمليًا أرقامًا أعلى من 10%، على سبيل المثال، عندما تجني 12%، سيتم تحويل صافي يبلغ 10% إلى حسابك في شركة جينرالي. ومن ثم لا يحق لك المطالبة بالمزيد من ذلك، ولك مطلق الحرية في إلغاء هذا المنتج على الفور بعد السنة الأولى من نفاذ هذا الصك (الخطأ). وهذه العوائد كاملة بضمان رأس المال الكامل، حيث لا توجد مخاطر على الإطلاق، بمعنى آخر (صفر مخاطر + صفر رسوم وتكاليف وحرية الخروج). ومع ذلك، يجب أن يتم ذلك في منتصف السنة الثانية أو نهايتها. وعندما تأكدت منهم وطلبت تكرار ما يعنوه بكونها من دون مخاطرة، قال لي السيد علاء: "الحالات الوحيدة التي قد يكون فيها استثمارك وأموالك عرضة للخطر هي على سبيل المثال إذا ما اصطدم نيزك من الفضاء بالأرض وقسمها إلى نصفين".

19. أكد السيد أحمد الخطيب في رده أن دعواه ضد شركة نيكزس تكمن في التضليل والكذب المتعمد والتأمر بين شركة نيكزس والسيد علاء مصطفى (وتسهيل "اختفاء" السيد علاء مصطفى من دولة قطر)، ومخالفة مختلف متطلبات هيئة تنظيم مركز قطر للمال.

20. في تعديل/توضيح دعوى السيد أحمد الخطيب المقدمة خلال جلسة الاستماع (بعد نهاية اليوم الثاني)، فقد قدم مطالبته على النحو التالي:

- i. تعويض عن الربح بقيمة 180,000 دولار أمريكي.
- ii. سداد رأس مال بقيمة 450,000 دولار أمريكي.
- iii. مخصصًا منه دفعتين دفعهما السيد رودولفز فايس بقيمة 6,000 ريال قطري أو 3,292 دولار أمريكي.
- iv. تعويض بقيمة 300,000 دولار أمريكي.

21. يطالب السيد أحمد الخطيب في مذكرته الختامية المكتوبة بما يلي:

- i. 5,000 دولار أمريكي تم خصمها من رأس المال كرسوم تشغيلية.
- ii. 23,000 دولار أمريكي في ما يتعلق بالخصومات التي تمت خلال السنوات الأربع الأولى من مدة الاستثمار.
- iii. 45,000 دولار أمريكي كونها الخسارة الإجمالية المزعوم تكيدها في عام 2022.
- iv. 45,000 دولار أمريكي تمثل إجمالي الخسائر المتوقعة لعام 2023.
- v. 183,478 دولار أمريكي تقريبًا في ما يتعلق بخسارة رأس المال، وهو مبلغ قد يتغير اعتمادًا على حالة السوق: ويقدر السيد أحمد الخطيب ذلك بمبلغ 450,000 دولار أمريكي مخصصًا منه القيمة المتوقعة للاستثمار عند انتهاء مدته.

إجمالي المبلغ المطالب به هو 563,000 دولار أمريكي.

بالإضافة إلى تعويض عن الأضرار غير المادية بقيمة 300,000 دولار أمريكي.

22. غير أن السيد أحمد الخطيب قدم لاحقًا في مذكرته الختامية المكتوبة مطالبته بتعويض عن الأضرار المالية بمبلغ إجمالي قدره 593,186 دولار أمريكي كحد أدنى.

23. لم يكن السيد أحمد الخطيب واضحًا بشأن ما إذا كانت مطالباته تتعلق بالاستثمار في الصك أو السند أو كليهما. لقد وضعنا كليهما في الحساب.

دعوى شركة نيكزس

24. ترفع شركة نيكزس أن مطالبة السيد أحمد الخطيب في دعواه لا أساس لها وتحتج بما يلي. حيث قدّم ادعاءه "بالتواطؤ مع السيد رودولفز فايس... بهدف الحصول على حوالي 595,000 دولار أمريكي (من بين أمور أخرى) من [نيكزس]... على ما يبدو بحجة أن شركة [نيكزس] لديها تأمين تعويض مهني". وهذا ما تدعي شركة نيكزس أنه إساءة استخدام لإجراءات المحكمة.

25. بناءً على استبيان تقييم المخاطر الذي أعدته شركة نيكزس ووقع عليه السيد أحمد الخطيب، تم تصنيف السيد أحمد الخطيب على أنه مستثمر متوسط/عالي المخاطر، أي أنه شخص توجد "مكانية كبيرة" لأن يكون أداء استثماراته ضعيفًا ما يؤدي إلى عدم تحقيق أهدافه أو خسارة فعلية لرأس ماله المستثمر من دون أن يكون لذلك تأثير ضار على ظروفه. ولذلك عُرض عليه الاستثمار في صندوق كاناكورد، حيث تم الاحتفاظ بمبالغ نقدية قدرها 150,000 دولار أمريكي و300,000 دولار أمريكي.

26. ربّب السيد رودولفز فايس في نوفمبر 2017 عملية الاستثمار في السند للسيد أحمد الخطيب. ولم يكن لدى شركة نيكزس أي علم بهذا. ولم توافق شركة نيكزس على الاستثمار في السند. ولم تكن شركة نيكزس على علم بأنه تم عرض السند أو شروط هذا العرض نظرًا لعدم تقديم تقرير ملاءمة يوصى بالسند إلى شركة نيكزس على الإطلاق. وتصرف السيد رودولفز فايس بشكل مستقل عن شركة نيكزس وخارج إطار عمليات الحوكمة والامتثال والبروتوكولات المطلوبة لجميع المنتجات التي تديرها وتبيعها شركة نيكزس.

27. لم توجد أي وسيلة لمنع المستشار المالي من اختيار تجاهل متطلبات الحوكمة والامتثال لديها عن عمد، وذلك على الرغم من أن شركة نيكزس بذلت قصارى جهدها لضمان امتثال جميع مستشاريها الماليين لسياساتها وإجراءاتها.

28. توأطأ السيد رودولفز فايس مع السيد أحمد الخطيب في تقديم شكوى إلى شركة نيكزس ومن ثم إلى برنامج تسوية منازعات العملاء في مركز قطر للمال ("CDRS").

29. تعمد السيد رودولفز فايس التحايل على سياسات شركة نيكزس بما في ذلك:

- i. عدم إبقاء السيد ألدريدج (المدير العام لشركة نيكزس في الأوقات المتصلة بالدعوى) على علم بمستجدات التحويل من صندوق كاناكورد إلى الصك.
- ii. عدم الحصول على توقيع السيد ألدريدج قبل عرض السند على السيد أحمد الخطيب.
- iii. القيام باتصالات غير مهنية مع السيد أحمد الخطيب (من خلال إعداد شكوى السيد أحمد الخطيب بتاريخ 21 يونيو 2020).
- iv. إصدار شيكات من حسابه البنكي الشخصي لسداد مبالغ للسيد أحمد الخطيب.
- v. استخدام ترويسة الخطاب الخاصة بشركة نيكزس استخدامًا غير مناسب في مراسلاته (يبدو أن هذا الادعاء يتعلق برسالتين يُزعم أن السيد ألدريدج كتبهما من شركة نيكزس، وسوف نشير إليهما أدناه).

30. ومع ذلك، كان السند "مربحاً" بالنسبة للسيد أحمد الخطيب، على الرغم من أنه تأثر بوباء كوفيد-19 الذي تسبب في كساد السوق وأثر على مستويات الأرباح، مثله مثل العديد من الاستثمارات الأخرى.

31. إفادات السيد رودولفز فايس:

لا يؤخذ بها تمامًا ويجب تجاهلها نظرًا لأنه (1) موظف سابق ساخط... تواطأ مع السيد أحمد الخطيب لتقديم دعوى لا أساس لها ضد [نيكزس] أمام برنامج تسوية منازعات العملاء في مركز قطر للمال و(2) اتهمه السيد أحمد الخطيب نفسه "بالكذب عليه وخداعه باستمرار".

التسلسل الزمني للوقائع

32. بدأت المداومات بين السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى خلال أغسطس 2017. وتم إعداد وثيقة من قبل السيد رودولفز فايس في 7 سبتمبر 2017 بعنوان "التحقق السري من الصحة المالية". واحتوت الوثيقة على معلومات حول الظروف الشخصية للسيد أحمد الخطيب وتحمله للمخاطر. تضمن ذلك:

تُرجم قراءة ما يلي

سيتم استخدام المعلومات التي تقدمها في هذا النموذج لتحديد احتياجاتك للتخطيط المالي وتقييمها وستساعد مستشار شركة نيكزس لديك على صياغة الحلول المناسبة. ولذلك، فإن تعاونك مطلوب لتزويدنا بمعلومات دقيقة وكاملة.

33. تم تسجيل راتب السيد أحمد الخطيب ونفقاته وقيمة أصوله. ولم تكن لديه أي التزامات. وقيل إن ميزانيته كانت 150,000 دولار.

34. احتوت الوثيقة على قسم يتناول "تحمل المخاطر". ووافق السيد أحمد الخطيب على العبارات التالية:

(1) سأكون على استعداد للمخاطرة بنسبة مئوية من دخلي/رأس مالي من أجل الحصول على عائد جيد على الاستثمار.
(2) سأقبل الخسائر المحتملة من أجل السعي إلى تنمية الاستثمار على الأجل الطويل.
(9) تحمل المخاطر المالية أمر مهم بالنسبة لي.

35. اختلف مع العبارات التالية:

(4) أفضل أن أعرف أنني كنت أحصل على معدل عائد مضمون بدلاً من أن أكون غير متأكد بشأن استثماراتي.
(7) لا أشعر بالراحة تجاه عدم اليقين المالي.

36. سجلت شركة نيكزس درجة تحمل السيد أحمد الخطيب للمخاطر بناءً على إجاباته عن الأسئلة العشرة المطروحة. ولخصت هذا على النحو التالي:

درجة متوسطة/عالية: يمكنك تحمل بعض المخاطر ضمن مستوى تحمل المخاطر لديك. توجد إمكانية كبيرة لأن يكون أداء استثماراتك ضعيفاً ما يؤدي إلى عدم تحقيق هدف معين أو الخسارة الفعلية لرأس المال المستثمر من دون أن يكون لذلك تأثير ضار بشكل كبير على ظروفك.

37. تم عقد اجتماع في مقر شركة نيكزس بتاريخ 14 سبتمبر 2017. قبل الاجتماع كان السيد رودولفز فايس قد رتب لإعداد الوثائق كي يوقع عليها السيد أحمد الخطيب في ما يتعلق بالاستثمار المقترح في صندوق كاناكورد والصك. وقد وقع السيد أحمد الخطيب عليها بتاريخ 14 سبتمبر 2017 ووقع عليها السيد رودولفز فايس في نفس التاريخ.

38. وقع السيد أحمد الخطيب استمارة أخرى لتقييم المخاطر بتاريخ 14 سبتمبر 2017. واشتملت على ما يلي:

ليس لدي إطار زمني محدد للاستثمار.

إذا كان أداء الاستثمار أقل من توقعاته، فسيترتب على هذا "تأثير ضئيل لأن لدي استثمارات بديلة لدعم أسلوب حياتي".

إذا تمت خسارة رأس المال، فإن هذا "قد يدفعني إلى مراجعة مستوى معيشتي أو قد يؤثر على أهداف أخرى".

39. وافق (بدرجة 4 من 5) على العبارات التالية:

- i. سأكون على استعداد للمخاطرة بنسبة مئوية من دخلي/رأس مالي من أجل تحقيق عوائد جيدة.
- ii. لتحقيق عوائد عالية، يجب عليك اختيار الاستثمارات عالية المخاطر.
- iii. تحمل المخاطر المالية أمر مهم بالنسبة لي.

40. تختلف بعض إجاباته في تلك الوثيقة عن أسئلة تحمل المخاطر عن إجاباته في الوثيقة السابقة. وتظهر درجة تحمل المخاطر الخاصة به على أنها "متوسطة". وجاء في الوثيقة أن السيد أحمد الخطيب "يبحث عن استثمار محمي برأس المال من شأنه أن يحقق له دخلاً ربع سنوي/دخل نصف سنوي". وقد وقع السيد أحمد الخطيب لتأكيد رغبته في مواصلة شركة نيكزس للإجراءات.

41. وقع كل من السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس على مستند التحقق السري من الصحة المالية بتاريخ 14 سبتمبر 2017. وتحتوي هذه الوثيقة على المعلومات التالية حول تجربة الاستثمار السابقة للسيد أحمد الخطيب: "البورصة المحلية في الماضي فقط". احتوى المستند في نهايته على إقرار من العميل تم تنبيهه بموجبه إلى ضرورة قراءة المستندات والإقرار بأنه قد استلم المستندات المدرجة و/أو قرأها، وهي:

- i. شروط اتفاقية الأعمال.
- ii. التقصي السري للحقائق.
- iii. وثيقة (وثائق) الإفصاح عن المنتج.
- iv. الإيضاح (الإيضاحات).
- v. صحيفة (صحائف) الوقائع الرئيسية للصندوق.
- vi. الموقف من تقييم المخاطر

وقع السيد أحمد الخطيب هذا الإقرار.

42. أعد السيد رودولفز فايس تقرير ملاءمة للسيد أحمد الخطيب. تسجل هذه الوثيقة المطولة المعلومات التي قدمها السيد أحمد الخطيب إلى السيد رودولفز فايس خلال مداولتهما في أغسطس/سبتمبر 2017 والاستثمارات الموصى بها. وتشتمل على ما يلي:

لديك مدخرات حالية توفر عائدًا ضئيلاً جدًا وترغب في التفكير في خيارات الاستثمار لمحاولة تعويض آثار التضخم وتحقيق عوائد أفضل لبعض هذا المبلغ. كما ترغب في أداة تمكنك من الوصول إلى الأسواق الدولية المختلفة.

لديك تجربة سلبية مع بورصة قطر حيث تراكمت لديك خسائر تجاوزت 3 ملايين ريال قطري في الماضي.

لقد أوصيت بحل استثماري بمستوى متوسط الارتفاع من المخاطرة. ويستند هذا إلى تقييم كامل لبيانات المخاطر العامة لديك.

تحمل المخاطر - لديك استعداد نفسي لقبول التعرض للمخاطر بمستوى متوسط الارتفاع.

أنت تنظر إلى "المخاطر" على أنها فرصة، مع التركيز على المكاسب المحتملة بدلاً من الخسائر. ويميل هدفك إلى تحقيق نمو أكبر وأنت مطمئن إلى تحمل مستوى كبير من المخاطر من أجل تحقيق مكاسب أكبر. ولديك خبرة أو معرفة استثمارية كبيرة ومستعد لتقلب استثماراتك وتقبل إمكانية الحصول على عائد أقل مما دفعته، والتكيف بسهولة بدرجة كبيرة إلى حد ما عندما تواجه نتائج سيئة. وبينما تشعر بالندم، فإنك تقبل أن هذه هي طبيعة الاستثمار. وأنت على استعداد لتعريض جزء كبير من أصولك للمخاطر لاتخاذ قرارات مالية بثقة، ولديك نظرة متفائلة للاستثمار.

القدرة على المخاطرة - يمكنك تحمل بعض المخاطر ضمن مستوى تحملك للمخاطر. توجد إمكانية كبيرة لأن يكون أداء استثماراتك ضعيفًا ما يؤدي إلى عدم تحقيق هدف معين أو الخسارة الفعلية لرأس المال المستثمر من دون أن يكون لذلك تأثير ضار بشكل كبير على ظروفك.

في الحقيقة أنت قادر ماليًا على تحمل التعرض لمخاطر متوسطة الارتفاع وفقًا لما تم مناقشته في استبيان المخاطر لديك. وستعكس توصيتي هذه الحاجة".

43. تحدد الوثيقة الرسوم المالية المستحقة في ما يتعلق بالصك بما في ذلك رسم تأسيس من دون مقابل، ورسم الإدارة بنسبة 1.25% سنويًا، ورسم الخدمة بقيمة 187.50 دولار أمريكي لكل ربع سنة، وستدفع شركة جينزالي عمولة شركة نيكزس بقيمة 10,500 دولار أمريكي:

مبلغ القسط	الأقساط العادية: قبل 24 شهرا - لا توجد قيمة مخصصة 10-3 سنوات - رسوم بنسبة 6% (قيمة مخصصة بنسبة 94%)
رسوم الصيانة	7.50 دولارات أمريكية شهريا ستزيد رسوم وثيقة التأمين تماشيًا مع مؤشر أسعار التجزئة في جزيرة مان
رسوم السند	يتم خصم 0.25% سنويًا في شكل متأخرات ربع سنوية
رسوم الصندوق الخارجي	تتعامل جميع الصناديق على أساس صافي قيمة الأصول من دون فروق لعروض الأسعار. يعكس سعر الصندوق شركات إدارة الأصول لدى الصندوق

للحصول على التفاصيل الكاملة، يرجى الاطلاع على دليل تفاصيل الخطة ودليل الاستثمار

44. وقع السيد أحمد الخطيب تلك الوثيقة بتاريخ 7 فبراير 2017.

45. يصف كتيب طلب الاستثمار لدى شركة جينرالي السيد رودولفز فايس بأنه المستشار المالي. ويقر بالاستثمار في الصندوق الاستثماري للخطة الشخصية بمبلغ 150,000 دولار أمريكي. وتتضمن الوثيقة إفادة بأن السيد رودولفز فايس قد التقى السيد أحمد الخطيب لأول مرة في أغسطس 2017. احتوى الكتيب على المعلومات التالية:

- i. الرسوم: لن يتم تطبيق أي رسوم أولية أو رسوم تأسيس، وكان رسم الخدمة 187.50 دولار أمريكي من المقرر خصمها كل ربع سنة خلال سريان الخطة.
- ii. رسم التوقف المبكر: يتم تطبيق رسم إيقاف مبكر عند التنازل عن الخطة أو إنهاؤها بالكامل، متى حدث ذلك خلال 32 تاريخًا من تواريخ الرسوم الربع سنوية بعد تخصيص قسط أولي أو إضافي.
- iii. تحذير من المخاطر: قيمة خطتك غير مضمونة وقد تنخفض أو ترتفع بما يتماشى مع أداء الأدوات الاستثمارية. وتبع ذلك تحذيرات مفصلة حول المخاطر المنطبقة.

46. وقع كل من السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس على طلب الاستثمار بتاريخ 14 سبتمبر 2017.

47. وقع السيد أحمد الخطيب على ما يلي لتأكيد تفهمه:

يجب التحقق من جميع الوثائق الواردة من شركة نيكزس للتأكد من أنها متوافقة مع إرشاداتك. وإذا لم يكن الأمر كذلك أو إذا كنت بحاجة إلى أي توضيح بشأن المحتوى، فيجب عليك الاتصال بشركة نيكزس على الفور.

تلتزم شركة نيكزس بتزويدك بالمعلومات اللازمة لتمكينك من اتخاذ قرار مستنير بشأن المنتج الذي تشتريه. ويمكن العثور على قائمة بالوثائق التي يجب أن تتلقاها في تقرير الملاءمة. وتقع على عاتقك مسؤولية التأكد

من قراءة المعلومات المقدمة لك من شركة نيكزس وفهمها بالكامل. إذا لم تكن أي معلومات واضحة لك فيجب أن تطلب التوضيح من شركة نيكزس والتأكد من رضاك عن الإجابة (الإجابات).

حقوق الإلغاء - الحماية الخالصة والتأمين العام

يحق لك بموجب إرشادات هيئة تنظيم مركز قطر للمال (QFCRA)، إلغاء وثيقتك التأمينية من دون خسارة. بالنسبة لوثائق التأمين على الحياة للحماية الخالصة، يمكنك إلغاء وثيقتك التأمينية خلال مدة تصل إلى 30 يومًا من استلام وثيقتك التأمينية. بالنسبة لعقود التأمين العام الأخرى، يمكنك إلغاء وثيقتك التأمينية خلال مدة تصل إلى 14 يومًا من استلام وثيقتك التأمينية.

حقوق الإلغاء - التأمين طويل الأجل والتأمين على الحياة (خطط الادخار والاستثمار)

يُرجى الرجوع إلى تقرير الملاءمة لديك للاطلاع على حقوق الإلغاء المحددة.

48. أكمل السيد رودولفز فايس مراجعة داخلية لملف الأعمال الجديد في 17 سبتمبر 2017، وأكد فيه الخطوات المتخذة في ما يتعلق بالمداوات مع السيد أحمد الخطيب. وقد وافق على ذلك السيد ألديريج الذي كان في ذلك الوقت المدير العام لعمليات شركة نيكزس في البحرين، وكان أعلى منصبًا من السيد رودولفز فايس في المنظمة (كانت شركة نيكزس في قطر في ذلك الوقت فرعًا لكيان البحرين).

49. قام السيد أحمد الخطيب في 16 أكتوبر 2017 باستثمار إضافي في صندوق كاناكورد بمبلغ 300,000 دولار أمريكي، ليصل إجمالي الاستثمار إلى 450,000 دولار أمريكي. ووقع هو والسيد رودولفز فايس في ذلك التاريخ على مستند آخر خاص بالتحقق السري من الصحة المالية. كما وقع عليه السيد ألديريج في 19 أكتوبر 2017.

50. تمت إضافة استثمار السيد أحمد الخطيب البالغ 300,000 دولار أمريكي إلى الصك في 6 نوفمبر 2017.

51. كان التطور التالي هو النقل من الصك إلى السند.

52. ثمة نقص في الأدلة الوثائقية بشأن الاستثمار في السند. وقدم السيد أحمد الخطيب، في ما يتعلق بهذه الإجراءات، وثيقة من صفحة واحدة بتاريخ 28 نوفمبر 2017 موجهة إليه. وقد أكد في شهادته أنه قد استلم هذه الوثيقة. وتمت طباعتها على ورق عادي، وليس على الورق الذي يحمل ترويسة شركة نيكزس. ولم يتم التوقيع عليها، لذلك لم يظهر اسم كاتب الوثيقة على وجهها، لكن السيد رودولفز فايس أكد أنه من أرسلها. وليس لدى شركة نيكزس أي سجل لهذه الوثيقة في ملفاتها. وتضمنت هذه الوثيقة المعلومات التالية ذات الصلة. وقد نصت على أن السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس قد ناقشا مختلف إستراتيجيات الاستثمار، ودُكر فيها ما يلي:

قد ترغب في تغيير إستراتيجية الاستثمار التي تمت مناقشتها في الأصل من الاستثمار في الصناديق المشتركة إلى استثمار أكثر تنظيمًا ما يضمن تدفق الدخل بانتظام من محفظتك الاستثمارية.

تكمن الأهمية الرئيسية لهذه النقطة في أنك لم يعد لديك دخل منتظم من عملك.

بناءً على مناقشاتنا، فأنت تفكر في اختيار سند ناتيكييسيس المُدر للدخل المعتمد على ثلاثة مؤشرات والذي يضمن توليد دخل عند مستوى 5% على أساس نصف سنوي على رأس المال المستثمر إذا تم استيفاء الشروط الأساسية. وستكون قيمة الاستثمار 445,000 جنيه إسترليني، مع تجنب 5,000 دولار أمريكي في حساب نقدي لتغطية الرسوم الجارية لحساب الاستثمار خلال العام الأول. كما أنك راضٍ عن امتلاكك حيازة واحدة فقط ضمن محفظتك الاستثمارية.

سيعتمد الاستثمار على الأسواق التالية: الصين وتايوان وإيطاليا.

توجد احتمالية للاستحقاق المبكر من نهاية السنة الأولى وعلى أساس نصف سنوي بعد ذلك. فهذا استثمار متوسط/ طويل الأجل قد يستمر حتى ست سنوات. يرجى الاطلاع على مختلف السيناريوهات في الصفحة 4 من الكتيب المرفق. حيث إن هذا يتماشى مع احتياجات التخطيط لديك.....

في ما يتعلق بالمخاطر الرئيسية إذا تخلفت جهة الإصدار عن السداد، فمن الممكن خسارة كل رأس المال الأولي، لكن هذا الوضع غير محتمل إلى حد كبير، ولكنه لا يزال ممكنًا من الناحية الفنية. يُرجى الاطلاع على المخاطر والتحذيرات الأخرى في صحيفة وقائع المنتج ...

أنت تدرك أن مسؤولية قراءة كتيب المنتج المقدم وفهم المعلومات التي تم تقديمها لك تقع على كاهلك. ويجب أن تكون مقتنعًا بأن الحل الذي تمت مناقشته يفي بمتطلبات التخطيط للتقاعد لديك، وبتوقيعك وإعادة إلى نموذج المعاملة المقدم، فإنك بذلك تقبل موضع الاستثمار وتؤكد أن المعلومات الخاصة به قد تم الإفصاح عنها لك بالكامل.

شكرًا لك على ثقتك بشركة نيكزس للخدمات المالية، ولا تتردد في الاتصال بنا إذا كانت لديك أي أسئلة أخرى."

53. وقع السيد رودولف فايس والسيد أحمد الخطيب في 30 نوفمبر 2017 على مستند يتم بموجبه تحويل 445,000 دولار أمريكي إلى السند (كان المبلغ المحول في النهاية 450,000 دولار أمريكي).

54. يتضمن المستند الذي يبدو أن تاريخه يعود إلى ديسمبر 2017 حول السند على المعلومات التالية:

عائد محتمل بنسبة 5% لكل ستة أشهر يكون السند مُفعلاً فيها (10%). وتم ربطه بأداء ثلاثة مؤشرات وهي مؤشر فوتسي في بورصة إيطاليا ميلانو (FTSE MIB)، ومؤشر هانغ سنغ للشركات الصينية، ومؤشر بورصة تايوان. وتوجد احتمالية للاستحقاق المبكر من نهاية السنة الأولى وعلى أساس نصف سنوي بعد ذلك. متوفر بالدولار الأمريكي. هذا يعرض رأس المال لخطر الاستثمار. صحيفة المعلومات هذه مخصصة للمستشارين المحترفين فقط. ...
المدة: 6 سنوات مع إمكانية الاستحقاق المبكر على أساس نصف سنوي من أول 6 تواريخ ملاحظة شهرية.

دخل يبلغ 5% على أساس نصف سنوي (10% سنويًا) ولا يتم دفع الدخل لمدة ستة أشهر إذا كان السعر الختامي لأي من المؤشرات الأساسية [على سبيل المثال، مؤشر فوتسي ومؤشر هانغ سنغ للشركات الصينية

ومؤشر بورصة تايوان أقل من مستوى تحفيز الدخل لتلك الفترة. وفي حالة عدم استيفاء معايير الدخل في تواريخ الملاحظة، يتم فقد الدخل لفترة الستة أشهر تلك بشكل دائم.

مستوى تحفيز الدخل: سيتم دفع الدخل إذا كان السعر الختامي لجميع المؤشرات الأساسية عند 70% من مستوى التنفيذ أو أعلى في تاريخ الملاحظة النصف سنوية.

تاريخ التنفيذ: 15 ديسمبر 2017، التاريخ الذي تم فيه تحديد مستوى التنفيذ.

المخاطر الرئيسية: في حالة تخلف جهة الإصدار عن السداد، فمن الممكن خسارة كل رأس المال الأولي وألا يتم دفع أي دخل إضافي. وإذا كان مستوى التقييم النهائي لأي من المؤشرات الأساسية أقل من 70% من مستوى التنفيذ في تاريخ التقييم النهائي، فستكون هناك خسارة كبيرة لرأس المال. تنطبق الشروط المفصلة في هذا المستند فقط عند الاحتفاظ بالسند حتى تاريخ الاستحقاق (أو الاستحقاق المبكر إذا كان ذلك ممكناً) وقد يعني اختيار الخروج مبكراً تخفيض رأس المال الأولي بشكل كبير."

55. أظهر ذلك أن الاستثمار في السند ينطوي على مخاطرة كبيرة.

56. لم يتبع السيد رودولفز فايس الإجراءات الداخلية لشركة نيكزس في ما يتعلق بالاستثمار في السند. ولم يتم لفت انتباه السيد ألدريدج إلى الصفحة. ولم تكن شركة نيكزس على علم بالتحويل من الصك إلى السند.

57. راسل السيد أحمد الخطيب شركة أتموست ويلث عبر رسائل البريد الإلكتروني بتاريخ 10 و12 يونيو 2019 للتعبير عن المخاوف التي بدأ أنها بدأت تساوره آنذاك. وذكر أن استثماره البالغ 450,000 دولار أمريكي المتضمن/ المقدم للحصول على ربح سنوي بنسبة 10% في قسيتين نصف سنويتين، حيث لن يتم أخذ الرسوم والعمولات المستحقة إلى شركة نيكزس من رأس ماله أو أرباحه ولكن سيتم سدادها بواسطة جينرالي لأن الربح الكامل سيتجاوز 12% ("كان هذا هو الاتفاق"). وسيكون حرًا في أخذ 90% من الاستثمار في السنة الأولى: "كان هذا هو العرض الذي ذكره مستشاري المالي والذي على أساسه وافقت على العملية. في صباح اليوم، وبينما كنت أناقش خطتي مع المستشار، فقد تحدثت عن قصة مختلفة تمامًا متجاهلاً القصة السابقة."

58. قام السيد رودولفز فايس بمراسلة السيد أحمد الخطيب من خلال رسالة عبر تطبيق واتساب بتاريخ 11 يونيو 2019: "سمنحك شيئًا بقيمة 2,000 دولار أمريكي. وسيكون جاهزًا في وقت لاحق من هذا الأسبوع". وقال السيد أحمد الخطيب في رده: "أريد كل أرباحي البالغة 10% من دون نقصان، والمبلغ الآخر بقيمة 5,000 دولار أمريكي المأخوذ من حسابي الرأسمالي... وكتب لاحقًا "...أعتقد أن هذا ضرب من ضروب الاحتيال... لقد كنت تبني لي مجموعة من الوعود الفارغة."

59. يشير هذا إلى المبالغ التي دفعها السيد رودولفز فايس شخصيًا إلى السيد أحمد الخطيب بينما كان لا يزال يعمل لدى شركة نيكزس. حيث سدد السيد رودولفز فايس دفعتين للسيد أحمد الخطيب بقيمة 6,000 ريال قطري، أي ما يساوي 3,292 دولار أمريكي. وقد فعل ذلك بعد أن أخبره السيد أحمد الخطيب عن استيائه من أن مدفوعات الأرباح اعتبارًا من يناير 2018 كانت أقل من 5% + التي توقعها السيد أحمد الخطيب. وأخبرنا السيد رودولفز فايس أنه كان لديه في ذلك الوقت حساب جارٍ مع السيد علاء مصطفى، وقد خصم هذين المبلغين بقيمة 6,000 ريال قطري من الأموال التي كان من الممكن أن تصح مستحقةً للسيد علاء مصطفى (لذلك يبدو أن السيد رودولفز فايس لم يتكبد بنفسه سداد هذا الدفع). كما أخبرنا أنه بمجرد مغادرته شركة نيكزس، لم يكن قادرًا على الاستمرار في سداد تلك المبالغ للسيد أحمد الخطيب.

60. نحن لا نقبل تفسير السيد رودولفز فايس بأنه سدد هذين المبلغين بدافع الإيثار. ومن الواضح أن هذا كان مخالفاً لسياسات شركة نيكزس. ونقبل عدم علم شركة نيكزس بأي شيء عن هذه المدفوعات.

61. اتهم السيد أحمد الخطيب السيد رودولفز فايس بالكذب عليه، في رسالة مطولة عبر تطبيق واتساب إلى كل من السيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى بتاريخ 30 يونيو 2019، حيث قال إن السيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى ضللاه "بمعلومات كاذبة ووقائع خاطئة وهي عكس ما طلبته منكم حرفياً". وادعى بأنه ليس لديه مال ولا عمل ولا دخل. وفي رد السيد رودولفز فايس، فقد أشار إلى أن السيد أحمد الخطيب كان لديه منتج مهيكل مماثل لدى البنك قبل الانتقال إلى صك جينزالي. كما قال بأنه يقر أنه علم لاحقاً أن السيد علاء مصطفى "لم يكن صريحاً معه بنسبة 100%". ولم يقبل أنه "سهل للسيد علاء مصطفى سوء سلوكه تجاه" السيد أحمد الخطيب. وتابع قائلاً إنه لم يعلم أن السيد أحمد الخطيب كان يتوقع صافي عائد يبلغ 10% سوى في عام 2018: "هذا الأمر المهم لم يُذكر حتى بوضوح لي".

62. يبدو أن السيد علاء مصطفى غادر قطر في 22 يوليو 2019. وتبادل هو والسيد أحمد الخطيب الإهانات عبر رسائل البريد الإلكتروني حتى نهاية عام 2019 والتي تعكس مزاعم السيد أحمد الخطيب بأنه قد تم تضليله وتشير إلى الصعوبات في حياته الخاصة التي لامها على شركة نيكزس. وزعم أن السيد علاء مصطفى والسيد رودولفز فايس كذبا عليه في ما يتعلق بالاستثمار.

63. كتب السيد رودولفز فايس في 25 أغسطس 2019 إلى السيد أحمد الخطيب محذراً من أنه إذا طلب صرف أمواله مبكراً، فإن شركة جينزالي ستفرض غرامة مالية "وفقاً لوثائق التأمين الأصلية".

64. استقال السيد رودولفز فايس من شركة نيكزس في 25 يناير 2020. ثم عمل مديراً لشركة تدعى شركة الخدمات المالية الدولية (قطر) ذ.م.م ("IFSQ") وهي شركة تعمل في مجال تقديم المشورة المالية، وكان أحد المساهمين الرئيسيين فيها والمالك المستفيد المطلق لها. وفي خطاب استقالته في ذلك التاريخ، أشار السيد رودولفز فايس إلى الأسباب الرئيسية لاستقالته، بما في ذلك انتقاد إدارة شركة نيكزس. ومن الواضح أن رحيل السيد رودولفز فايس عن شركة نيكزس لم يتسم بالود.

65. بعد رحيل السيد رودولفز فايس عن نيكزس، كان هو والسيد أحمد الخطيب على اتصال. ويبدو أن السيد أحمد الخطيب طلب المشورة من السيد رودولفز فايس.

66. صاغ السيد رودولفز فايس شكوى للسيد أحمد الخطيب في يونيو 2020 لكي يرسلها إلى شركة نيكزس، والتي اعتمد السيد أحمد الخطيب صياغتها بالكامل. وفي تلك الشكوى الأولى بتاريخ 21 يونيو 2020، قال السيد أحمد الخطيب إنه غير راضٍ عن خدمة شركة نيكزس حيث لم يخبره أحد أن السيد رودولفز فايس قد ترك الشركة في وقت سابق من ذلك العام. حيث تركت شركة نيكزس استثماره "من دون رعاية". حيث قال:

لقد تلقيت حتى الآن 7,300 ريال قطري كل ستة أشهر من شركة نيكزس لأن ممثليكم لم يخبروني بحقيقة هذا الاستثمار بالكامل عند فتح الحساب في عام 2017. هذا بالإضافة إلى القسائم نصف السنوية من خلال مزود المنتج... لذلك فيما أن أحصل على نفس المبلغ مرة أخرى وفي المستقبل طالما كان هذا المنتج القائم على الدخل سارياً، أو أن تقوموا بإرجاع رأس المال الاستثماري بالكامل (450,000 دولار أمريكي) لي.

67. في رسالة بريد إلكتروني لاحقة من السيد أحمد الخطيب إلى شركة نيكزس تنص على أن السيد رودولفز فايس أوصى ببدء إجراءات الشكاوى لدى شركة نيكزس لأنه كان متأكدًا من أن السيد أحمد الخطيب يرغب في أن "يستعيد أمواله في أسرع وقت ممكن". ومضى السيد أحمد الخطيب ليقول:

الآن كانت دوافعه كما أدركت في نهاية الأمر هي (1) تشتيت انتباهي عنه وعن علاء [أي السيد علاء مصطفى] لأن كليهما كانا المستشارين الماليين اللذين تلاعبا بأموال رأسمالي عن طريق تضليلي عن الهدف الصحيح الذي يلبي متطلباتي... (2) تغطية قصصهما الزائفة حول ربح 10% وحرية إنهاء خطتي الاستثمارية في أي وقت أقرره بعد العام الأول (3) أدرك كلاهما أنني اكتشفت كل شيء وسأقدم شكواي في أي وقت، وكان من الممكن أن تكون شكواي قبل عام واحد تقريبًا لولا رودولفز الذي طلب مني إعطائه فرصة حتى نهاية يونيو 2020 لأنه ادعى إنه يعلم أن خطتي الاستثمارية ستنتهي تلقائيًا وأن شركة أتموست سترسل رأسمالي بسرعة إلى حسابي المصرفي. وقد بدأ أيضًا في سداد الفوارق لتكميل النسبة المستحقة لي البالغة 10% من خلال دفع 7,300 ريال قطري كغطاء أولي عن كل قسيمة مستلمة من أتموست. ولكن على الرغم من أنه من الأكثر مدعاةً للدهشة هو أن قيمة قسيمي تتناقص في كل مرة بمقدار 500 دولار أمريكي - فإن الأمر يبدو كما لو أنه يقتطع من قسيمي من أتموست لإعطائي نقدًا كي يجعلني أشعر أنه يغطي بالفعل الفروق الفعلية لنسبتي البالغة 10%. (4) يحاول تشتيت انتباهي مرة أخرى عندما اعترف بأخطائه مع علاء بخصوص خطتي الاستثمارية، أي أن 10% قد انخفضت إلى ما يقرب من 7% بالإضافة إلى الرسوم الإضافية التي يتم أخذها من رأسمالي، كما أن الخطة نفسها كذلك غامضة للغاية، من دون ملامح واضحة ومن دون تاريخ ولا عمر محدد يُمكن معرفته، ومن دون معلومات يُمكن فهمها والبناء عليها.

68. تم التعامل مع شكوى السيد أحمد الخطيب من خلال السيد غاري هاينز، وهو المدير العام لمكتب شركة نيكزس في الدوحة. وأجرى بعض المناقشات مع السيد أحمد الخطيب في يونيو 2020 بشأن الشكاوى.

69. أرسل السيد أحمد الخطيب شكوى أخرى إلى نيكزس في 12 يوليو 2020. وقال هذه المرة، إن كلا من السيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى نصحا بقبول خطة شركة جينزالي. وقال إن النصيحة تضمنت أن مبلغ رأس المال سيكون:

من دون رسوم تحت أي ظرف محتمل الحدوث مهما كان، حتى في حالة حروب الكواكب والكوارث الأرضية التي قد تقسم العالم إلى قسمين، وأن 100% من رأسمالي سيكون مضمونًا وكذلك الأرباح الكاملة... هذا ما ذكره كل من رودولفز وعلاء كمستشارين ماليين... وبناءً على توصياتهما وتوجهاتهما، قمت بتوقيع عدة أوراق. وتحتوي الأوراق على أرقام وأعداد ومصطلحات مالية، وحتى قد وقعت على بعض الأوراق عدة مرات. وقد ذكرت لهما أن كل هذه الأوراق مكتوبة بلغة لم أفهمها، فقالا: "كل شيء في هذه الأوراق هو ما شرحناه لك". لقد قدم كلا المستشارين الماليين معلومات غير صحيحة ومضللة باستمرار لتشتيت انتباهي طوال العام الأول، لا سيما علاء الذي كان مدعوًا من رودولفز ليجعلني لا أقلق أو أشعر بالتخوف، بل وحتى علاء حتى على بيع عقاري لزيادة استثماري في جنيرالي، وكنت أتبع نصيحته وأتناول القهوة معه كل يوم تقريبًا. لكن كان كلاهما يكذبان عليّ طوال الوقت، فكان علاء يضطلع بدور التضليل والإلهاء، وكان رودولفز يعرف كل شيء حتى اكتشفته واكتشفت كل شيء... اعتذر [السيد رودولفز فايس] وأوضح أن المسألة برمتها اختلطت عن طريق الخطأ مع عميل آخر وأنه سيعوضني عن طريق التصديق على شيك سريع بمبلغ 2,000 دولار أمريكي في الوقت المحدد و6,000 ريال قطري آخر في نهاية عام 2019 للمساعدة على تعويض القسائم للعامين 2018 و 2019. ... في 28 نوفمبر 2019، التقيت رودولفز... وفجأة اعترف مرة أخرى أن ما فعله هو وعلاء بي كان

تضليلاً، وكان علاء هو من ارتكب الخطأ بالكامل، وقد أصدر مكتب شركة نيكزس رسالة تحذير إلى علاء لتأديبه... كلاهما خدعاني وكذبا عليّ ولم يُعلماني بالأمر.

70. نقل السيد أحمد الخطيب في 22 يوليو 2020 إدارة محفظته الاستثمارية إلى السيد رودولفز فايس في شركة الخدمات المالية الدولية (قطر) ذ.م.م.

71. تعامل السيد غاري هاينز مع تلك الشكوى الثانية. وطلبت شركة نيكزس من السيد رودولفز فايس أن يتفرغ لمناقشة الشكوى وتقديم أي معلومات قد تتوافر لديه لمساعدة شركة نيكزس في تحقيقها ولتتمكن من معالجة الشكوى وحلها. وكان رد السيد رودولفز فايس دفاعيًا، حيث سأل عما إذا كانت شركة نيكزس تسعى للحصول على مساعدة حقيقية أو أنها توجه بعض التهديدات غير المباشرة إليّ".

72. تحدث السيد رودولفز فايس إلى شركة نيكزس في أغسطس 2020. وتضمن تقرير السيد ألدريدج عما قاله له السيد رودولفز فايس ما يلي:

- i. اشتكى السيد أحمد الخطيب بشكل منتظم.
- ii. انتقل السيد أحمد الخطيب إلى شركة الخدمات المالية الدولية (قطر) ذ.م.م عندما غادر السيد رودولفز فايس شركة نيكزس.
- iii. لم يكن السيد أحمد الخطيب مسرورًا بتخفيض دخله فعليًا بسبب رسوم الصك، ولكن ذلك قد تم شرحه بالكامل في البداية وتم ذكره في تقرير الملاءمة.
- iv. التزم السيد رودولفز فايس بالنصيحة التي قدمها في عام 2017 واعتقد أنها كانت في مصلحة السيد أحمد الخطيب.
- v. كان السيد رودولفز فايس ليتحدث إلى السيد أحمد الخطيب ويكرر النصيحة التي قدمها له في الأصل ويشرح سبب استمرار كونها صالحةً.

73. في 2 سبتمبر 2020، أرسل السيد غاري هاينز رسالةً عبر البريد الإلكتروني إلى السيد أحمد الخطيب ليخبره أن نيكزس رفضت شكواه، وحدد أسباب ذلك والتي تضمنت ما يلي:

- i. قدم السيد أحمد الخطيب باعتباره عميل السيد رودولفز فايس جميع المستندات اللازمة.
- ii. تم الاستثمار في السند "من دون الحصول على أي نصيحة من شركة نيكزس".
- iii. تلقى السيد أحمد الخطيب جميع المعلومات مرةً أخرى من مزود الاستثمار في عام 2019.
- iv. كان السيد أحمد الخطيب قد أكد أن جميع المفاهيم الخاطئة [قد تمت] معالجتها وأنت كنت سعيدًا بمستوى الخدمة التي تلقيتها من السيد رودولفز فايس"

74. أشارت هذه الرسالة عبر البريد الإلكتروني أيضًا إلى أن رسالة شكوى السيد أحمد الخطيب قد صاغها السيد رودولفز فايس، ما أعطى الانطباع بأن الاثنين كانا "متعاونين" في تقديم الشكوى.

75. طلب السيد أحمد الخطيب في أغسطس 2022 إعادته كعميل لدى شركة نيكزس؛ لكنها رفضت.

76. أحال السيد أحمد الخطيب في 22 سبتمبر 2020 شكواه إلى برنامج تسوية منازعات العملاء في مركز قطر للمال. وراسلت هيئة تنظيم مركز قطر للمال السيد أحمد الخطيب في رسالة بتاريخ 3 يناير 2021 لإبلاغه أن برنامج تسوية منازعات العملاء في مركز قطر للمال قد قرر أن الأمر خارج نطاق اختصاصه، بسبب قيمة موضوع الشكوى.

77. بعد ذلك، رفع السيد أحمد الخطيب هذه الدعوى ضد شركة نيكزس.

المدادلات بين السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى في عام 2017

78. هذا ما تمت مناقشته في موضوع هذه القضية بين السيد أحمد الخطيب والسيد علاء مصطفى والسيد رودولفز فايس خلال الفترة بين أغسطس ونوفمبر 2017. ولدينا شهادات من السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس. ولم يقدم السيد علاء مصطفى أي شهادات.

79. قال السيد أحمد الخطيب في أول شهادة له:

... بعد الضمانات المغربية للغاية من السيد علاء مصطفى حول قوة الاستثمارات والضمانات المرتبطة بها ونسبة الأرباح التي ستترتب عليها، ضاعفت المبلغ ثلاثة أضعاف، بحيث أصبح مبلغ الاستثمار في جينزالي/ أتموست 450,000 دولار أمريكي بشرط أن يكون الاستثمار حسب شروطتي التي طلبتها والتي أبلغوني بها أيضاً، وهي:

يجب ألا تقل الأرباح عن 10% سنويًا، وتُصرف على قسطين كل عام، ويُدفع كل قسط في نهاية كل ستة أشهر، بمعدل 5% + 5%.

يجب أن تكون فترة الاستثمار مفتوحةً من سنة إلى 6 سنوات. يعني هذا أنني يمكنني الانسحاب في أي وقت خلال هذه السنوات الست ... كلا المستشارين قالا ذلك.

لن تتلقى شركة نيكزس أي رسوم أو أتعاب، لا من الأرباح ولا من رأس المال.

لا توجد مخاطر على الأرباح أو رأس المال ونسبة المخاطرة صفر٪. وسيتم سداد رسوم ومصاريف شركة نيكزس من الأرباح التي تتجاوز 10% بالضبط كما هو موضح أعلاه.

يتم تأمين رأس المال بشكل شامل طوال فترة الاستثمار حتى إنهاء الخطة في أي وقت بعد السنة الأولى. وهذا ما أكده المستشاران الماليان، ما جعلني أكثر اطمئنانًا على أمان أموالتي.

حرية إنهاء الاستثمار في أي وقت بعد السنة الأولى، على سبيل المثال في السنة الثانية أو الثالثة... وما إلى ذلك.

سيتم خصم 5,000 دولار أمريكي من مبلغ الاستثمار لتشغيل الخطة كما أوضحنا لي، وسيتم إعادتها إلى حسابي عندما أقرر إنهاء هذه الخطة في أي وقت أرغب فيه بعد السنة الأولى...

المخاطر الوحيدة هي في حالة نشوب حرب عالمية مدمرة أو حدوث كوارث تقسم الكرة الأرضية إلى نصفين. (هذا ما قاله السيد علاء مصطفى حرفيًا).

80. لم يقدم السيد أحمد الخطيب في إفادته الثانية أي دليل آخر على طبيعة المداولات ومحتواها في أغسطس - نوفمبر 2017 بشأن استثماراته (ومع ذلك، فإن السيد أحمد الخطيب يعبر - بلغة حادة وأحياناً مسيئة - عن غضبه من محتوى الإفادات التي أدلى بها السيد ألدريدج والسيد غاري هايتز. ويشير إلى السمات المحيرة لبعض الوثائق المقدمة في هذه القضية، على سبيل المثال، في ما يتعلق بالعلاقة بين السيد علاء مصطفى والسيد رودولفز فايس حتى عام 2019، والرسائل التي يُزعم أن السيد ألدريدج كتبها بخصوص السيد علاء مصطفى، والحقيقة المحيرة التي مفادها أن السيد رودولفز فايس قد سدد دفعتين شخصياً للسيد أحمد الخطيب. وسناقش هذه الأمور أدناه).

81. سُئل السيد أحمد الخطيب في جلسة الاستماع عن المناقشة التي أجراها في مقر شركة نيكزس عام 2017. حيث قال إنه شعر بالقلق بشأن الربح السنوي الذي سيتم دفعه. وذكر بأنه قيل له إن الربح بنسبة 10% كان مضموناً، "بنسبة 300% فعلاً". ولم يوجد أي خطر للخسارة على الإطلاق، حيث سيكون قادراً على سحب رأس ماله في أي وقت "بناءً على طلب مني"، ويمكن سداد رأس المال بعد يوم واحد من طلب سحبه. وطُرحت أسئلة على السيد أحمد الخطيب حول وثيقة بيانات المخاطر التي وقع عليها. وقال ما يلي: "يؤسفني قول إنها كانت مهزلة تدعو للسخرية". قال إنه قد تلقى "حزمةً من المستندات مع ملصقات وطُلب مني التوقيع هنا وهناك". فوافق على توقيع عدد من الوثائق، "ولكن لم يُشرح له ماهية كل عنصر". فقد وقع فقط في المكان الذي أشارت الملاحظات اللاصقة فيه إلى أن توقيعه كان مطلوباً. وأوضح له السيد علاء مصطفى باللغة العربية المكان الذي يجب أن يوقع فيه.

82. قال السيد أحمد الخطيب إنه على الرغم من أنه قال سابقاً إنه لا يستطيع التذكر، إلا أنه يمكنه الآن أن يتذكر بالضبط الظروف المحيطة بتوقيعه على المستندات. وقال إن المعلومات المتعلقة ببيانات المخاطر، والتي تناولت تمتعه بمعرفة استثمارية كبيرة وفهم لتقلبات الاستثمارات، "لم تُشرح لي أبداً، ولم يجرؤ أي من المستشارين على شرح المخاطر".

83. وصف السيد أحمد الخطيب مداولاته مع السيد علاء مصطفى والسيد رودولفز فايس بأنها "تفسيرات مبسطة حسب فهمي قدمها السيد علاء مصطفى".

84. لم تذكر إفادة السيد رودولفز فايس أي شيء عن المداولات مع السيد أحمد الخطيب في أغسطس وسبتمبر 2017. وفي ما يتعلق بتحويل الاستثمار إلى سند، أدلى السيد رودولفز فايس بالإفادات التالية:

بصفتي ممثل شركة نيكزس، قدمت وثيقة معدلة إلى السيد أحمد الخطيب في نوفمبر 2017 والتي تضمنت الميزات الأساسية المنقحة للمنتج الاستثماري ومعلومات عن سند شركة ناتيكسيس بحضور السيد علاء مصطفى في مقر شركة نيكزس في... الدوحة. ويمكن الاحتجاج في ما إذا كان التفسير والمعلومات المقدمة كافيين، ولكن كانت هناك إرشادات محدودة من الشركة في الوقت ذي الصلة.

لا أتذكر أي مناقشات متكررة حول تأثير رسوم وثيقة شركة أتموست على منتج ناتيكسيس الاستثماري المذكور في عام 2017 بعد إصدار صك أتموست وقبل الاستثمار في سند ناتيكسيس. وأنا شخصياً أعتقد أنه توجد العديد من الحقائق المضللة التي شاركها السيد علاء مصطفى مع السيد أحمد الخطيب شفهيًا والتي تقوض كلاً من صك شركة أتموست ويلث والمنتج الاستثماري، سند ناتيكسيس، وملاءمته للعميل بما في ذلك الأطر الزمنية المحددة للصك والاستثمار.

85. قال السيد رودولفز فايس في بيانه إن السيد أحمد الخطيب والسيد علاء مصطفى:

بدا أن لديهما علاقة شخصية وثيقة جدًا في عام 2017. حيث شارك السيد علاء مصطفى في جميع الاجتماعات ذات الحضور الفعلي مع السيد أحمد الخطيب في وجودي مع العميل في مقر شركة نيكزس في الأوقات ذات الصلة.

وقال إنه وجدت معاملات تجارية مختلفة بين السيد أحمد الخطيب والسيد علاء مصطفى إلى جانب الاستثمار في السند.

86. سئل السيد رودولفز فايس عن سبب موافقته على الإدلاء بشهادته نيابةً عن السيد أحمد الخطيب. فقال لأنه "أعتقد/اعتقادًا راسخًا أن المسألة الجوهرية هي سلوك السيد علاء مصطفى" وأنه أراد مساعدة السيد أحمد الخطيب والحفاظ على الثقة في النظام المالي.

87. أكد كذلك أن السيد علاء مصطفى والسيد أحمد الخطيب كان لهما تعاملات كثيرة خارج شركة نيكزس. وحافظ السيد رودولفز فايس على علاقة وثيقة مع السيد علاء مصطفى خلال 2017 و2018 و2019، حيث قدم السيد علاء مصطفى عددًا من العملاء إلى شركة نيكزس. ولم يخبر السيد أحمد الخطيب أن السيد علاء مصطفى لم يكن يعمل لدى شركة نيكزس. وقال السيد رودولفز فايس إن السيد علاء مصطفى "كان لديه نوع من العلاقة المستمرة مع شركة نيكزس" لكنه لم يتمكن من شرح ما يمكن أن تكون.

88. اعتقد السيد رودولفز فايس أنه نصح السيد أحمد الخطيب بشكل سليم في ما يتعلق باستثماراته. وقال إن الوثائق سليمة. وقد "مرت بجميع النقاط الرئيسية ولكن لم يتم شرح التعديلات والآثار المترتبة أو تدخل الأطراف الأخرى بشكل كامل". حيث إنه أشار إلى "سوء فهم"، ولكن من دون تفسير. وقال إنه لم يسيئ تفسير شروط الصك أو السند "عملاً"؛ لقد اطلع على الأوراق، وذكر أنه "توجد بعض التناقضات، وهناك مشكلة كامنة".

89. أكمل السيد رودولفز فايس بيانات المخاطر بناءً على مناقشاته مع السيد أحمد الخطيب، واتفق مع السيد أحمد الخطيب على أن بيانات المخاطر لديه كانت ذات درجة متوسطة إلى مرتفعة.

90. اعتقد السيد رودولفز فايس أن الصك والسند كانا في مصلحة السيد أحمد الخطيب، وذلك بناءً على متطلبات السيد أحمد الخطيب وبالتشاور مع السيد علاء مصطفى.

91. قال السيد رودولفز فايس عن بعض الوثائق: "كنت بحاجة إلى مراجعة المعلومات الأساسية، واستكمال الثغرات، والتأكد من فهمه للرسوم".

92. قال السيد رودولفز فايس إنهم ناقشوا السند وأكدوا النقل إلى الاستثمار في السند في نوفمبر 2017. وفي ذلك الوقت، اعتقد أن السيد أحمد الخطيب كان راضيًا عن الصك، وعن السند لاحقًا؛ لكنه عليم بعد حوالي 6 أشهر أن السيد أحمد الخطيب لم يكن سعيدًا بالاستثمارات.

93. سئل السيد رودولفز فايس عما إذا كانت جميع المعلومات المقدمة إلى السيد أحمد الخطيب دقيقةً وصحيحة. فقال إنها كانت كذلك "من حيث الوثائق الخاصة باستخراج الصك والسند". وفي ذلك الوقت، كانت الوثائق دقيقةً ولكن كانت هناك "مشكلات في الوثائق". لكن السيد رودولفز فايس لم يشرح ما هي هذه المشكلات.

94. قيل للسيد رودولفز فايس أنه لم يشارك في تقديم أي نصيحة خاطئة للسيد أحمد الخطيب. ورد قائلاً: "يجب أن أعترف أنني كنت جزءاً من سوء السلوك وهذا هو السبب في أنني أصبح الأمر اليوم". وقال إن دافعه هو الحفاظ على الثقة في الخدمات المالية. ومع ذلك، لم يشرح طبيعة "سوء السلوك" ذلك. ومن الجدير بالذكر أن السيد رودولفز فايس قد سُئل: "ألم تسمى تمثيل شروط الصك أو السند إلى السيد أحمد الخطيب مطلقاً؟" أجاب السيد رودولفز فايس

ليس عن قصد، وهذا هو الموضوع الذي لا تزال إدارة الامتثال تفحص فيه الوثائق. لقد رأيت الوثائق. وأعلم أن هناك بعض التناقضات المختلفة، ولكن أعتقد أنها بسبب الاختلاف بين ما ورد في الوثائق وما قيل شفهيًا بين ممثلي الشركة والسيد أحمد الخطيب...

95. تتطلب سياسات شركة نيكزس من كبار المديرين توقيع المعاملات. وأقر السيد رودولفز فايس بأنه لم يقيم بإحالة الوثائق المتعلقة بالاستثمار في السند إلى الإدارة العليا لكي يتم اعتمادها. وادعى أن هذه الخطوة لم تكن ضرورية.

96. قال السيد رودولفز فايس ردًا على سؤال من السيد أحمد الخطيب، أنهم ناقشوا إستراتيجية الاستثمار للسند بالتفصيل في نوفمبر 2017.

97. كتب السيد رودولفز فايس وثيقة بتاريخ 28 نوفمبر 2017 تلخص الاستثمار في السند. وادعى أنه لم يوجد شرط في ذلك الوقت بأن تكون مثل هذه الوثيقة على أوراق تحمل ترويسة شركة نيكزس. ومن الواضح أن هذا عذر غير قابل للتصديق. لم يُقدم لنا أي سبب وجيه لعدم تعامل السيد رودولفز فايس بشكل صحيح مع الإجراءات الشكلية المطلوبة لوثيقة تلخص السند. وكما تم توضيحه للسيد رودولفز فايس، فلم يكن لديه أي قلق بشأن عدم الامتثال لمتطلبات شركة نيكزس إذا كان تجاهلها مناسبًا له.

98. وأكد السيد رودولفز فايس أنه صاغ شكوى السيد أحمد الخطيب إلى شركة نيكزس في يونيو 2020. ولم يفصح عن هذا لشركة نيكزس في ذلك الوقت، لذلك لم تعلم شركة نيكزس أن السيد رودولفز فايس كان يقدم المشورة للسيد أحمد الخطيب ويساعد شركة نيكزس في الرد على الشكوى على حد سواء.

99. وافق السيد رودولفز فايس على أنه لا توجد أداة مالية من دون مخاطر. ووافق على أن استثمارات عام 2017 كانت "محفوفة بالمخاطر". وأشار إلى أن النصيحة التي سيقدمها اليوم من شأنها أن تختلف عن النصيحة التي قدمها في عام 2017، حيث تغيرت المتطلبات والسياسات، لكنه لم يوضح ماهية هذه الاختلافات.

100. أوضح السيد رودولفز فايس أنه سدد الدفعتين شخصيًا للسيد أحمد الخطيب لأنه "كان هذا هو الفرق إلى حد كبير بين هذا الرقم الصافي للقسيمة وما بعد رسوم وثيقة التأمين، لذا، كان ذلك عندما كان بإمكانني التدخل وقول إننا كنا حقًا بحاجة إلى تصحيح هذا الخطأ مع العميل".

خبرة السيد أحمد الخطيب كمستثمر واستعداده للمخاطرة

101. يصور السيد أحمد الخطيب نفسه على أنه مستثمر ساذج وعديم الخبرة. ونحن لا نقبل ذلك. من الواضح أن السيد أحمد الخطيب قام باستثمارات محفوفة بالمخاطر قبل مشاركته مع شركة نيكزس في صيف عام 2017. وكان لديه خبرة في قلب الأسواق المالية قبل سبتمبر 2017. كان السيد أحمد الخطيب قد استثمر في السوق القطري وعانى على حد قوله "خسائر فادحة وفقدت جميع أصولي المالية في الدولة باستثناء 700 ألف دولار أمريكي".

102. ذكر تقرير الملاءمة لدى شركة نيكزس بتاريخ 14 سبتمبر 2017 أن السيد أحمد الخطيب قد تعرض إلى "تجربة سلبية مع بورصة قطر حيث تراكمت لديك خسائر تزيد عن 3 مليون ريال قطري".

103. يتضح من رسائل تطبيق واتساب بين السيد أحمد الخطيب والسيد علاء مصطفى أنه كان على استعداد لوضع الاستثمار في العملات المشفرة في اعتباره. وكتب السيد أحمد الخطيب في رسالة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 12 يوليو 2020 "في المرة السابقة التي خدعني فيها علاء مرتين، في ما يخص العملات المشفرة وعقاره في مصر".

104. علاوةً على ذلك، فإن الوثائق التفصيلية التي أعدها شركة نيكزس في عام 2017 والتي وقعها السيد أحمد الخطيب كسجل دقيق لظروفه المالية واستعداده للمخاطرة تشير إلى أنه كان على استعداد للاستثمار بأموال الأمر الذي كان من شأنه أن يعرضه للمخاطر.

105. نحن غير مقتنعين بأن السيد أحمد الخطيب كان مستثمرًا عديم الخبرة كما يشير. ومن الواضح أنه كان يتمتع بخبرة استثمارية في الوقت الذي قرر فيه الاستثمار في الصك ثم في السند. وكان قادرًا على فهم المخاطر المرتبطة بهذه الاستثمارات. ونرفض شهادته على أنه اعتقد أن هذه المنتجات المهيكلية لا تنطوي على أي مخاطر. ومن الواضح أن الأمر لم يكن كذلك، والوثائق التي وقعها تظهر أنه قبل وفهم المخاطر التي تنطوي عليها.

106. ليس من الواضح تمامًا من الأوراق ما إذا كان السيد أحمد الخطيب قد قدم دعوى ضد شركة نيكزس لسوء البيع بالإضافة إلى سوء التمثيل. ومع ذلك، فإننا نعتبر أن أي واجبات على شركة نيكزس تتعلق بتقديم المشورة بشأن المنتجات قد أوفت بها الوثائق التي وقعها السيد أحمد الخطيب.

أدوار السيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى

107. اختار السيد أحمد الخطيب استدعاء السيد رودولفز فايس كشاهد لدعم مطالبته. ونحن نتعامل مع شهادته بعناية، ولا نثق فيها كثيرًا للأسباب الموضحة أدناه.

108. عمل السيد رودولفز فايس في شركة نيكزس كمستشار مالي من سبتمبر 2013 حتى 25 يناير 2020. ووفقًا لشركة نيكزس، خضع السيد رودولفز فايس لإجراءات وبروتوكولات الامتثال الخاصة بشركة نيكزس في ما يتعلق بسلوك المستشارين الماليين، بما في ذلك ما يلي:

- i. كان يجب اتباع عملية العناية الواجبة من جانب جميع المستشارين الماليين في ما يتعلق بتقديم المشورة للعملاء حول الاستثمارات؛ وكان يجب تقديم الوثائق المناسبة والموافقة الخطية المسبقة لأي تنازل واستبدال لوثيقة العميل (كما هو الحال عندما نقل السيد أحمد الخطيب الأموال من الصك إلى السند).
- ii. كان من الواجب أن يشارك المستشار المالي في التوقيع على أي تقرير عن الملاءمة والصندوق قبل تقديم المشورة إلى العميل بشأن تحويل الأموال من أداة مالية إلى أخرى، وبالتالي قبل أن يستثمر العميل على أساس أي نصيحة من هذا القبيل.
- iii. كان من المقرر تقديم توصيات الاستثمار في جميع الأدوات المالية (بما في ذلك على سبيل المثال صندوق كاناكورد والسند) لتخضع للمراجعة من قبل إدارة الامتثال.

iv. كانت توجد ممارسة عامة يقوم بموجبها المزيد من كبار الموظفين بالتوقيع على الوثائق المتعلقة بعميل جديد؛ وهذا عادةً ما ينطوي على مناقشة حول مدى ملاءمة الاستثمار.

v. وكان من المتطلبات أن يتم التصرف بأمانة ونزاهة وإنصاف وبذل العناية واستغلال المهارة الواجبتين والتصرف بطريقة لا تؤثر سلباً على أعمال شركة نيكزس أو مكانتها الجيدة أو سمعتها.

vi. وإبلاغ العميل بعيوب الحلول المالية ومخاطرها.

109. من الواضح أن السيد رودولفز فايس تجاهلًا أحياناً بروتوكولات شركة نيكزس وإجراءاتها.

110. أوصى السيد رودولفز فايس بأن تقوم شركة نيكزس بإشراك السيد علاء مصطفى بسبب اتصالاته في قطر. وعلى الرغم من أن السيد علاء مصطفى قد تم فصله من شركة نيكزس في 18 أبريل 2017، فمن الواضح أنه ظل على اتصال بالسيد رودولفز فايس بعد ذلك التاريخ - فعلى سبيل المثال، حضر اجتماعات في مقر نيكزس مع السيد أحمد الخطيب والسيد رودولفز فايس في سبتمبر ونوفمبر 2017. وتُظهر أدلة أخرى أن السيد علاء مصطفى قدّم عملاء آخرين إلى السيد رودولفز فايس بعد قيام شركة نيكزس بإنهاء توظيف السيد علاء مصطفى لديها. وقد أشرنا أعلاه إلى أن السيد رودولفز فايس احتفظ بحساب مالي جاري مع السيد علاء مصطفى بعد إنهاء توظيف الأخير لدى شركة نيكزس.

111. قام السيد رودولفز فايس بمساعدة السيد أحمد الخطيب على تقديم شكواه إلى شركة نيكزس - في الواقع، كتب السيد رودولفز فايس هذا، واستخدم السيد أحمد الخطيب ببساطة مسودة السيد رودولفز فايس وأرسلها إلى شركة نيكزس باسمه. وعندما دعت شركة نيكزس السيد رودولفز فايس لمساعدة الشركة على التعامل مع شكوى السيد أحمد الخطيب، لم يكشف السيد رودولفز فايس لشركة نيكزس عن العلاقة التي كانت تربطه بالسيد أحمد الخطيب أو أنه من قام بصياغة الشكوى. وقد علمت شركة نيكزس بهذا لاحقاً من السيد أحمد الخطيب.

112. كان السيد رودولفز فايس هو الذي نصح السيد أحمد الخطيب بالإشارة في الشكوى إلى تأمين التعويض المبي لشركة نيكزس. وربما اعتبر هو والسيد أحمد الخطيب أنه يمكن بذلك حل الدعوى بسهولة وسرعة لصالح السيد أحمد الخطيب.

113. أصدر السيد أحمد الخطيب رسالتين يقول إن السيد رودولفز فايس قد أعطاهما له. ويُزعم أن هذه رسائل كتبها السيد ألديريج. ويبدو أن كليهما على ورق يحمل ترويسة شركة نيكزس. إحداها بتاريخ 6 فبراير 2019 وموجهة إلى إدارة الهجرة في الدوحة. وتنص تلك الرسالة على أن نيكزس لا تعترض على نقل السيد علاء مصطفى وظيفته إلى شركة نيكزس، "للعمل في مجال التسويق والحصول على راتب شهري قدره 6,000 ريال قطري بالإضافة إلى العمولة". والرسالة الأخرى بتاريخ 23 سبتمبر 2019 وموجهة إلى "كومولث دومينيكا - وزارة المالية". ومن المزعوم أنها تؤكد أن السيد علاء مصطفى "يعمل حاليًا في هذه الشركة كمدير علاقات تجارية، وقد شغل هذا المنصب فيها منذ 1 مارس 2017". ويشير محتوى الرسالتين إلى أن السيد علاء مصطفى كان لا يزال على علاقة ما بشركة نيكزس حتى أواخر سبتمبر 2019.

114. تتمثل حجة السيد أحمد الخطيب في أن السيد ألديريج قد أعطى هاتين الرسالتين إلى السيد رودولفز فايس لتسليمهما إلى السيد علاء مصطفى من أجل مساعدة السيد علاء مصطفى على حل بعض المسائل الشخصية.

115. كانت حجة شركة نيكزس في ما يتعلق بهذه الرسائل غير مرضية تمامًا. وقد تغيرت مع مرور الوقت. حيث وقع السيد ألدريدج إفادة كتابية مشفوعة بيمين بتاريخ 24 أكتوبر 2022 أعلن فيها أنه "ليس الكاتب ولا صاحب التوقيع" للخطاب بتاريخ 23 سبتمبر 2019. وفي ردها على رد السيد أحمد الخطيب، قالت شركة نيكزس: لم يُعد السيد ألدريدج أو يوقع أو يصدر "هذه الرسائل. وقال السيد ألدريدج في أول شهادة له إنه لم يكن على علم بأي علاقة بين السيد رودولفز فايس والسيد علاء مصطفى بخلاف ما كان في عقد توظيف السيد علاء مصطفى. وذكر إنه في وقت ما بين 2018 و2019، تواصل السيد علاء مصطفى معه بشكل غير متوقع طلبًا للمساعدة في ما يتعلق بتأشيرته وتصريح إقامته، حيث أراد السيد علاء مصطفى العودة إلى مصر، ولم يتذكر السيد ألدريدج كتابة الرسالة بتاريخ 6 فبراير 2019، ولكن إذا كتبها، فسيكون الغرض منها هو مساعدة السيد علاء مصطفى في الحصول على تصريح إقامة جديد حتى يتمكن من زيارة أسرته في مصر.

116. لا تزال الأدلة المتعلقة بهاتين الرسالتين غير واضحة. ولم نتوصل إلى استنتاج بشأن من كتبهما. وإذا كانت شركة نيكزس قد قدمت هذه الرسائل بالفعل إلى السيد رودولفز فايس، فلا يوجد تفسير مرضٍ لسبب قيامه بدوره بتسليمها إلى السيد أحمد الخطيب.

117. ولكن على أي حال، فإن الرسائل لا تضيف سوى القليل إلى المسائل التي يجب أن نبت فيها. ويتضح من الأدلة الأخرى أن السيد علاء مصطفى قد زار مقر شركة نيكزس وعقد اجتماعات هناك مع عملاء بعد فترة طويلة من إنهاء توظيفه. وكان وجوده على الأقل مسموحًا به من قبل شركة نيكزس.

118. نحن غير مقتنعين بشهادة السيد رودولفز فايس القائلة بأن مساعدته للسيد أحمد الخطيب في هذه القضية كانت بدافع الإيثار. وعلى الرغم من نفيه لذلك، فمن الواضح أن علاقته بشركة نيكزس عند مفارقتها لها كانت سيئة. ونحن نعتبر أنه من المرجح أن يكون دافعه لمساعدة السيد أحمد الخطيب هو ضغينة أو مظلمة لديه ضد صاحب العمل السابق.

119. يلوم السيد رودولفز فايس أي سوء سلوك على السيد علاء مصطفى، لكنه لا يشرح طبيعة ما وصفه بسوء السلوك. وقد أدلى بتعليقات غامضة إلى درجة كبيرة بشأن النصيحة المقدمة للسيد أحمد الخطيب، لكنه لم يشرح بأي تفصيل الجانب الذي لم تكن صحيحة أو من المحتمل أنها كانت مضللة فيه على حد قوله. وشهادة السيد رودولفز فايس بأنه لم يكن على علم بأفعال السيد علاء مصطفى غير قابلة للتصديق: لقد كان حاضرًا في الاجتماعات ذات الصلة مع السيد أحمد الخطيب والسيد علاء مصطفى، وكان بالفعل مشرف السيد علاء مصطفى عندما كان يعمل هناك.

سواء أساء السيد علاء مصطفى أو السيد رودولفز فايس تمثيل شروط الصك أو السند للسيد أحمد الخطيب

120. تغيرت قضية السيد أحمد الخطيب. ففي البداية، زعم أن السيد رودولفز فايس كان مذنبًا بالكذب عليه وخداعه باستمرار. ومع ذلك، يقول السيد أحمد الخطيب الآن إن السيد علاء مصطفى هو الذي خدعه في ما يتعلق بالاستثمارات.

121. يبدو أنه في الاجتماعات ذات الصلة في سبتمبر ونوفمبر 2017، تحدث السيد رودولفز فايس باللغة الإنجليزية وتحدث السيد أحمد الخطيب والسيد علاء مصطفى باللغة العربية. واللغة الأولى للسيد أحمد الخطيب ليست الإنجليزية. وطلب خلال الجلسة مترجمًا لمساعدته. ومع ذلك، كان من الواضح لنا أن مهارات اللغة الإنجليزية لدى السيد أحمد الخطيب جيدة بشكل معقول، حيث تحدث كثيرًا باللغة الإنجليزية في أثناء جلسة الاستماع، بما في ذلك طرح بعض أسئلته على الشهود باللغة الإنجليزية بدلاً من العربية، ونحن على ثقة من أنه فهم ما قاله السيد رودولفز فايس له في ذلك الوقت والذي أدى إلى استكمال الوثائق المشار إليها أعلاه.

122. لم تكن الأدلة على المداولات والمشورة في نوفمبر 2017 في ما يتعلق بالسند واضحة. ويزعم السيد أحمد الخطيب أن السيد علاء مصطفى أخبره إن الاستثمار المقترح كان آمنًا تمامًا. وقال السيد رودولفز فايس إنه سمع السيد علاء مصطفى في مناسبات أخرى

يدلي بتصريحات مثل أن الخطر الوحيد على الاستثمار سيكون إذا "ارتطم نيزك من الفضاء بالأرض قد تُقسم إلى نصفين". ونحن نقبل أنه من المحتمل أن يكون السيد علاء مصطفى قد قال هذا في مرحلة ما للسيد أحمد الخطيب. ومع ذلك، نظرًا لخبرة السيد أحمد الخطيب في الاستثمارات المالية والوثائق التي تم توفيرها له، فإننا نعتبر أنه من غير المحتمل بطبيعة الحال أنه كان سيصدق أي تصريح من السيد علاء مصطفى مفاده أن الاستثمار سيكون خاليًا من المخاطر أو يضمن أرباحًا في مستوى معين. حيث إن أكثر المستثمرين سذاجةً وأقلهم خبرةً فقط هم من كانوا ليصدقوا مثل هذه المبالغة العيثية. وكما هو موضح أعلاه، لم يكن السيد أحمد الخطيب مستثمرًا ساذجًا أو عديم الخبرة عندما اختار الاستثمار في كل من الصك في سبتمبر 2017 والسند في نوفمبر 2017.

123. تلخص الوثيقة غير الموقعة بتاريخ 28 نوفمبر 2017 شروط السند. ونستنتج أنه من المرجح أن محتوى تلك الوثيقة يعكس الشرح الذي قدمه السيد رودولفز فايس شفهيًا. ونستنتج أيضًا أنه من المحتمل أن السيد أحمد الخطيب فهم ما قاله السيد رودولفز فايس. وكان لدى السيد أحمد الخطيب تلك الوثيقة قبل أن يستثمر في السند.

124. علاوة على ذلك، احتوى كتيب طلب الاستثمار في صك شركة جينرالي، الذي وقع عليه السيد أحمد الخطيب على تحذير: جاء فيه: "[الخطبة] ليست مضمونة وقد تنخفض وكذلك ترتفع بما يتماشى مع أداء أدوات الاستثمار... قد تكون قيمة الخطبة بأكملها معرضة للخطر".

125. نصت تعليمات المعاملة المتعلقة بالسند على أن الأداة كانت ذات مخاطر أعلى، وأمكنها أن توفر عائدًا أو خسارة، بما في ذلك "رأس المال".

الاستنتاج

126. نستنتج أن ادعاءات السيد أحمد الخطيب ليست ذات مصداقية. نجد أنه:

- i. كان مستثمرًا متمرسًا وكان على دراية بإمكانية تكبد خسائر وتحقيق مكاسب؛
- ii. تم إعلامه بالشروط الرئيسية للاستثمارات، بما في ذلك مخاطرها؛
- iii. لم يثبت أن السيد رودولفز فايس أو السيد علاء مصطفى قد قدما الإقرارات له أو فسرا شروط الصك أو السند له كما يدعي؛
- iv. لم يثبت أنه كان ضحية الكذب أو سوء التمثيل من جانب ممثلي شركة نيكزس؛
- v. لم يتم حثه من خلال أي إقرار قدمه السيد رودولفز فايس أو السيد علاء مصطفى للاستثمار في الصك أو السند؛
- vi. ولم يثبت أي خرق للعقد أو تقصير في العناية الواجبة من قبل شركة نيكزس مما تسبب له في الخسارة.

127. وبالتالي تخفق مطالبات السيد أحمد الخطيب.

128. حتى لو توصلنا إلى أن مطالبة السيد أحمد الخطيب لها مسوغاتها، فقد كان من الضروري إجراء مراجعة تفصيلية ونقدية للمبالغ التي يطالب بها كتعويضات عن الأضرار. ومن الواضح أن السيد أحمد الخطيب لم يكن له الحق في جميع المبالغ التي يطالب بها لأنه (بصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى) (1) لم يأخذ في الاعتبار المبالغ التي دفعها السيد رودولفز فايس شخصيًا (على الرغم من أن السيد أحمد الخطيب قد أقر في مذكرته الختامية بأنه يجب عليه أخذ هذه المدفوعات في الاعتبار) والمبالغ التي سحبا بنفسه من السند. (2) لم يأخذ في الاعتبار أن السند سيكون له قيمة رأسمالية عند استحقاقه في ديسمبر 2023.

129. نظرًا لفشل مطالبات السيد أحمد الخطيب ونجاح شركة نيكزس، يحق لشركة نيكزس تقاضي التكاليف المعقولة لهذه المداوات من قبل السيد أحمد الخطيب. وإذا لم يتم الاتفاق على هذه التكاليف، فيجب أن تخضع للتقييم من قبل رئيس قلم المحكمة.

بهذا أمرت المحكمة،



[توقيع]

القاضي /فرانسس كركهام، الحاصلة على وسام الإمبراطورية البريطانية (CBE)

أودعت نسخة موقعة من هذا الحكم لدى قلم المحكمة.

التمثيل:

مثل المدعي نفسه.
وتم تمثيل المدعي عليها من قبل السيدة ناتاشا زاهد من مكتب كلايد وشركائه (دبي، الإمارات العربية المتحدة).